العــدد : ٨٣١ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٢٢ شوال ١٣٥٩ — الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

اقوال مختارة

مزايا الاقتصاد

. قال ذو اليمينين طاهر لابنه عبدالله ينصحه:

الاقتصاد داعية الى الرشد والرشد دليل التوفيق والتوفيق منقاد الى السعادة . وقوام الدين والسنن الهادية بالاقتصاد فآثره فى دنياك كلها .

رقم	الأيام	نو ٤٠	صبح د	صبح س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
١	السبت	٢٣	٢٤	١١	٥٨	١٢	٣٠	٦	٣٥	٩
٢	الأحد	٢٤	٢٥		٥٩		٣١			
٣	الاثنين	٢٥	٢٥		٥٩		٣١			
٤	الثلاثاء	٢٦	٢٦			١	٣١			
٥	الأربعاء	٢٧	٢٦		١		٣٢			
٦	الخميس	٢٨	٢٧		١		٣٢			
٧	الجمعة	٢٩	٢٧	١١	٢	١	٣٢	٦	٣٥	٩

مزايا التوفير والاقتصـــــاد

التوفير والاقتصاد كلمتان معسولتان لهما صيتهما المدوي فى الآفاق ، وفى العصور الخالية والحديثة على السواء ، وذلك لأنهما تحملان فى طياتهما معنى فواحا ، وترميان الى اهداف اجتماعية نبيلة . فالمرء بمحافظته على تطبيق مدلولات هذين اللفظين الانيقين على مجرى حياته ، يستطيع ان يبنى لنفسه ولامته المجد اللامع والصيت الذائع ، علاوة على ما يجنيه هو من منافع عديدة وراء ذلك .

وقد تضافرت التعاليم الدينية الراشدة والاوضاع الاجتماعية على تحبيذ تطبيق الاقتصاد فى حيوات الامم والافراد ، مما يبرهن على مزايا الاقتصاد الساطعة لكل الاجيال .

والاقتصاد معناه توسط المرء في حياته بين طرفى الافراط والتفريط ، واجتنابه التبذير والتقتير معا ، ليستطيع بذلك ان يوفر لمستقبله شيئا من حاضره يكون له فيه الغنية والنفع الوفير .

وهذا المعنى كما ترى هو رائع وشائق ، وهذا المغزى كما ترى هو بديع وجذاب ، وليس فى القيام بتطبيقه اى معنى من معانى الارهاق النفسى ، أو التكلف الفكرى او العناء الجسمى ، فتطبيقه وتحقيقه ميسوران لكل راغب يستطيع ان يضبط نزعات نفسه ، ونزوات ميوله . وتطبيق الاقتصاد فى الحياة مع سهولته المشار اليها هو امر ذو بال فى تقويم دعائم الراحة للضمائر والهناء للنفوس والرفاهية للافراد والاسر ، والسعادة للجماعات والامم ، اذا اخذت بعراه الوثيقة فى عناية وتحفز ويقظة واهتمام .

وبالنظر لهذا المغزى الزاهر الذى تحمله كلمة « الاقتصاد » فى طياتها تضافرت التعاليم الدينية والاوضاع الاجتماعية على الترغيب فيه والحض على التشبث بعراه فى كل زمان وفى كل مكان .

وقد طبق السلف الصالح هذا المعنى على حيواتهم تطبيقا حقا كان من نتاجه تدعيم معانى الفتوة فى قلوبهم وتوطيد اركان الشموخ فى ارواحهم ، ولهذا سادوا العالم وفتحوا اقطار الارض ونشروا الهداية فى ارجاء المعمورة ، وكان من اهم الوان هذه الهداية المنشورة على ايديهم الدعوة الصالحة الناجحة الى تطبيق الاقتصاد فى حيوات الجماعات وحيوات الافراد ، لينال الأفراد المنى ، ولتتمتع الجماعات بالرفاهية الحقة والهناء الصحيح .

والنهضات الحديثة اذا فتشنا عن عواملها ، واذا حللنا بواعثها تحليلا علميا دقيقا نجد ان لتطبيق ذويها معانى الاقتصاد أثرا بارزا فى كيانها واشادة بنيانها

ومن اهم مقومات الاقتصاد المنشود ان يقوم كل فرد من افراد الامة مهما يكن ذا دخل وفير او بسيط بافراز جزء ضئيل من هذا الدخل يتناسب وحالته الاقتصادية وضروراته الاجتماعية ، فيعنى بتشغيله فيما يعود على شخصه بالربح الجزيل وعلى وطنه بالتقدم والنهوض .

والشخص اذ يفرز هذا الجزء البسيط الضئيل من وارداته يدرك انه لبساطته وتفاهته ما كان ليقيم اله اود ضروراته ، وما كان ليسد له ثغر احتياجاته ذا انفقه على نفسه ، على انه بافرازه اياه وتقديمه لمن يقوم عنه باعباء تنميته وتأثيله يجنى منه الفائدة الثمينة ويصيب به الهدف القيم بايسر الاسباب وانجح العوامل .

***

والآن بعد ان سقنا هذه المقدمة التمهيدية نقول ان باب الاقتصاد الفردى الذى منه تنساب الافراد الى ميدان الاقتصاد الاجتماعى الحافل قد اصبح مفتحاً على مصراعيه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بما اوجد من شركات وطنية فى هذه البلاد فى مقدمتها شركة التوفير والاقتصاد ، وليس الولوج من هذا الباب بعد ان وجدت هذه الشركة الوطنية بالامر الشاق ولا المطلب العسير ، فان المبلغ المقرر للمساهمة فى هذه الشركة التي هى للوطن ومن الوطن ، هو فى حد ذاته زهيد ، وهو على زهادته يأتى للمساهمين بفوائد جزيلة محسوسة ، وهذه الفوائد الجزيلة والارباح المحسوسة من شأنها ان تحث المواطنين من تلقاء نفسها على الاندفاع والاقبال لتوظيف جزء بسيط من اموالهم وارداتهم فى هذا المشروع الوطنى النبيل

والمرء ذو الأحساس الطيب والفكر النير ، ما يرى عليه من بأس اذا قدم جزءاً زهيداً مما لديه لتشغيله والافادة منه ، لأنه يدرك ان هذا الجزء لا يغنى

البقية على الصفحة الرابعة

خلاصة الأنباء البرقية الأخيرة

لندن فى ٢١ منه — يتقدم اليونانيون على طول جبهة واسعة النطاق هكذا تقول النشرة الرسمية اليونانية التى صدرت مساء أمس .

وجاء فى هذه النشرة أن الجيوش اليونانية قد أعادت العدو على أعقابه فى جبهة واسعة كما أنها تتقدم نحو الشمال وذلك بعد نجاحها فى القتال فى منطقة ابيروس فى الأيام القلائل الأخيرة وقد تمكنت من الاستيلاء على دبابات ومائتى سيارة نقل ومعدات أخرى من مختلف الأنواع وكذلك الأسرى .

وتقول النشرة أيضا إن الفرق اليونانية قد أحرزت انتصارات عظيمة أخرى فى منطقة كورتزا فى الشمال بعد أن عبرت مرتفعا فى جبال مورافا وتقدمت على طول جوانبه الغربية .

وقامت الطائرات اليونانية بنجاح باسقاط قنابلها على المطار الايطالى فى آجروكاسترو وكذلك على جبهة القتال .

وأضافت الى ذلك اطلاق وابل رصاص مدافعهم الرشاشة على الطوابير الايطالية المتقهقرة .

وتضيف رسائل وكالات الأنباء فى أثينا الى النشرة الرسمية قائلة ان الخطوط الايطالية قد كسرت فى عدة نقط وتتفق جميع الأنباء على أن الطليان يتقهقرون فى عدم انتظام وأن الارتباك قد عم الصفوف الايطالية وقد تمردت فرقة البانية عند صدرت اليها الأوامر بالزحف وبناء على ماجاء فى رسائل وكالات الأنباء هذه يفهم أن التقدم اليونانى يهدد بشطر القوات الايطالية الى شطرين وبعزل القوات المدافعة عن كورتزا عن الساحل وقد نجحت الطائرات المقاتلة اليونانية فى رد الهجوم الجوى الشديد الذى قام به الطليان أثناء الهجوم اليونانى وقد وصل ٦٠٠ أسير ايطالى الى أثينا أمس .

وقد أصدر الجنرال آباقوس أوامر اليوم مهنئا جميع رجال الطائرات اليونانية من مقاتلة وقاذفة قنابل وشاكراً على المعونة الهائلة التى قدموها للجيوش اليونانية فى وجه العدو الذى له الغلبة فى العدد .

لندن فى ٢١ منه ارسل الجنرال متكساس رئيس الوزارة اليونانية رسالة تهنئة الى السير مايكل فلرن الوزير البريطانى المفوض فى اثينا بمناسبة الانتصار الهائل الذى احرزه سلاح طيران البحرية البريطانية عند ماهاجم قطع الاسطول الأيطالى فى ميناء ترنتو وقد جاء فى رسالة الجنرال متكساس ماياتى ان هذا الهجوم الجرىء الذى سبب ضربة شديدة باسطول العدو قد ملأنا سرورا

وقد رد الوزير البريطانى معبرا عن تهنئة المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية على النجاح العظيم الذى احرزته الجيوش اليونانية فى الأسابيع الثلاثة الأولى من نشوب الحرب

لندن فى ٢١ منه جاء أمس بيان العمليات الواسعة النطاق التى قامت بها اسلحة طيران بريطانيا والأمبراطورية فى جميع جبهات القتال فى البحر الأبيض المتوسط والشرق الأدنى وقد نجحت احدى وحدات سلاح الطيران البريطانى التى وصلت قاعدة عملياتها الحربية فى اليونان يوم ١٨ الجارى تمكنت من احراز انتصار حاسم فى اليوم التالى من وصولها مع اشتباكها مع العدو اذ اسقطت ٩ طائرات كما يحتمل أن تكون قد اسقطت طائرتين اضافيتين ولم تفقد طائرة بريطانية واحدة

وقد هوجمت جهات بنى غازى وبرقة وبرجا وينينا وطبروق فى ليبيا مساء ١٩ نوفمبر وقد انفجرت القنابل فى بنى غازى حول ثلاث سفن كبيرة اصيبت سفينتان فيها باصابات مباشرة كما انفجر مستودع للذخائر واصيبت احدى الحظائر فى برقة أما فى ينينا فقد اشتعلت حرائق كبيرة فى حظائرها الوسطى واصيبت الطائرات الجاثمة على الارض بالتلف

وفى طبرق أصيبت الثكنات العسكرية باصابات مباشرة كما دمرت على الاقل طائرة واحدة كانت جاثمة على الأرض فى برجا .

وجاء ذكر الطائرات الاسترالية فى الاخبار فقد قابلت ٤ طائرات استرالية فئة كبيرة من طائرات العدو المقاتلة واسقطت منها ٥ طائرات وقد دمرت طائرة استرالية واحدة كما أرغمت طائرة أخرى على الهبوط الى الارض .

البقية على الصفحة الخامسة

خلاصة الانبــاء البرقيــة من جميع المصــادر الدولية

لندن فى ١٦ / ١٠ / ١٣٥٩ — تفيد رسالة واردة من القاهرة ان صاحب الدولة حسين سرى باشا قد عين رئيسا للوزارة فى مصر خلفا لحسن صبرى باشا الذى وافاه المنون أثناء تراءته خطاب العرش يوم الخميس الماضى .

وقد كان دولة حسين سرى باشا وزيرا للأشغال والمواصلات واستدعاه حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول أمس وكلفه تأليف الوزارة وقد تقلد وزارة الداخلية والخارجية .

لندن فى ١٨ منه — جاء اليوم فى النشرة الرسمية للقيادة العليا البريطانية ان المعارك مستمرة فى جميع جبهات القتال كما تدور رحى المعارك أيضا فى اترس وفى منطقة جبال شرق كورتزا وقد غنم اليونانيون عدداً آخر من الاسرى الأيطاليين وبعض المدافع ومدافع الخنادق ومهمات حربية أخرى .

واحتل اليونانيون بعض المناطق المرتفعة ذات الاهمية العظيمة من الوجهة الحربية وكان احتلال اليونانيين لهذه المناطق رغم عنف مقاومة العدو القوية .

وعلى الأخص ماقامت به طائرات الأيطاليين من استمرار اسقاط القنابل واعمال مدافعها الرشاشة فى المدن والقرى فى داخلية البلاد ولكن دون أن يتسبب عن ذلك اصابات اوتلف .

وجاء فى بيان اذعة محطة الأذاعة فى اثينا فى الليلة الماضية ان سقوط كورتزا أصبح الآن يعتبر أمراً واقعا ولوانه مازالت المعارك الحامية الوطيس مستمرة هناك وقد اضطر الأيطاليون الى تقوية مراكزهم كما قاموا بهجوم مضاد باؤا فيه بالفشل .

يفيد البلاغ الرسمى البريطانى الذى صدر فى القاهرة الليلة الماضية أنه اثناء ليلة ١٦ نوفبر قامت قاذفات القنابل البريطانية بغارة على برنديزى فى ايطاليا فالقت قنابلها على محطة السكك الحديدية والمطار وصهاريج البترول الغربية من المدينة وقد نشبت حرائق عدة فى اهداف هذه المنطقة ولكن لم يمكن معرفة العطب تماما لوجود سحب واطئة .

أما فى الصحراء الغربية فقد طاردت ثلاث طائرات ايطالية مقاتلة طائرة بريطانية كانت تقوم بالاستطلاع لقرب من سيدى برانى .

وقد اغير على بنى غازى بنجاح واصيبت وسائل الملاحة فى الميناء بعطب شديد فى درنه وفى طبرق قد القيت القنابل ولكن لم يمكن رؤية مقدار العطب الذى نتج عن ذلك .

وفى افريقيا الشرقيه الأيطالية اغير على مخزن موادالوقود بالقرب من جورا وسجلت اصابة مباشرة على أكبر بناء فى منطقة الهدف محدثة عطبا شديداً واغارت الطائرات البريطانية ليلة ١٦ نوفبر على زيلع والقت قنابلها على ابنية الرصيف الجنوبى والطرف الشمالى للمعسكر واشتعلت فيها النيران .

وفى نفس الليلة القيت القنابل على الخط الواقع جنوب اداغالا على خط من خطوط سكة حديد جبوتى — اديس ابابا ويعتقد انه سجلت اصابات مباشرة كما اغير فى نفس الليلة على مصوع وكان الهدف الرئيسى بها المرفأ العام

لندن فى ١٨ منه — طارد أمس سلاح الطيران البريطانى (١٠٠) طائرة المانية أثناء غاراتها على بريطانيا عند ما حاولت تلك الطائرات الوصول الى لندن .

وقد اسقط أثناء تلك الغارات ١٤ طائرة المانية وكان للطائرات البريطانية المقاتلة حظ اسقاط ١٢ منها كما اسقطت المدافع المقاومة للطائرات طائرة أخرى أما الطائرة الرابعة عشرة فقد اسقطتها فى عرض البحر احدى السفن البريطانية من لاقطات الألغام .

وفقد البريطانيون أثناء غارات أمس خمس طائرات ولكن نجا ٤ من طياريها ولم تتمكن أية طائرة معادية الى الوصول الى لندن فقد قام سلاح الطيران البريطانى بتشتيت تشكيلاتهم ومطاردتهم عقب عبورهم الساحل وكانت الطائرات الالمانية تقوم بغاراتها فردية حينا وزوجية حينا آخر تقذف قنابلها على غير هدى وكيفما اتفق . وامام مطاردة وسائل الدفاع البريطانية ولت الطائرات الالمانية الادبار وفى أثناء الليل جاءت الأنباء باغارة بعض الطائرات على جنوب غرب انكلترا وشرق انجليا ويلز

لندن فى ١٨ منه — اهتز ساحل المانش ليلة أمس عند ما تبادلت المدافع البريطانية والألمانية طويلة المدى النيران عبر مضايق دوفر وبدأ اطلاق المدافع عقب غارة واسعة النطاق قامت قاذفات القنابل البريطانية بها على موانىء الغز والالمانية الموجودة على الساحل الفرنسى . وأثناء الغارة أضاءت القنابل خط الساحل الفرنسى من دنكرك الى الهافر وكانت انفجارات شديدة لدرجة انها سمعت على جانب المانش الانكليزى .

روما فى ١٨ منه — أغارت طائرات السلاح الجوى الايطالى على المؤسسات الحربية فى مينا بورتسودان فالحقت بها اضراراً بليغة .

و يفيد البلاغ الرسمى الألمانى أن طائرات السلاح الجوى الألمانى قد دمرت مراكز توليد الغاز والأرض التجارية فى كنجزتون وأصابت أهدافا عسكرية هامة فى بورت سموث وسوث هامبتون وبعض مراكز أخرى فى الجنوب الشرقى من انكلترا وأغرقت باخرة تجارية انكليزية حمولتها ٨ آلاف طن وباخرة لنقل الزيوت حمولتها ٣ آلاف طن وباخرة نقل حمولتها ٢٠٠٠ طن كما أصابت باخرتين أخريين بعطب شديد .

وقد وصل الجنرال فيجون بالأمس الى أوران وتوجه الى المرسى الكبير .

وقد صدر بلاغ رسمى فى يوغوسلافيا بان بعض طائرات أجنبية قد أغارت مرة أخرى على مناستر فى الساعة ٤ من صباح أمس فصدتها المدافع المضادة للطائرات ولم تقع منها أى اضرار أو ضحايا .

وقد أفادت محطة الاذاعة البريطانية بانه قد وتمت عدة تغييرات هامة فى مناصب قيادة الطيران البريطانى .

ومن المفهوم أن تعقب كل كارثة عنيفة امثال هذة التغييرات أمثال الكارثة الأخيرة التى منى بها الانكليز فهى كارثة كوفنترى تلك المدينة الانكليزية التى أغارت عليها طائرات الألمان غارة عنيفة حولتها الى خرائب واطلال بالية ومحتها هى وأهلها من عالم الوجود .

روما فى ١٨ منه البلاغ الرسمى الايطالى :

دارت نهار الأمس هجمات وهجمات مقابلة فى الجبهة اليونانية ولاسيا فى الميدان الذى يعمل فيه الفيلق التاسع حيث كانت معارك حامية الوطيس

واشتركت الطائرات الأيطالية فى هذه الاعمال وقذفت قنابلها على طرق المواصلات والسكك الحديدية وعلى اوكار مدفعية العدو سببت حرائق وانفجارات وعطلت طرق المواصلات وأصابت محتشدات جنود العدو ولم تعد احدى طائرات الفاشستية الى قواعدها

ضربت تشكيلات جوية ايطالية التجهيزات الموانئية بالكينيا على سودا وميناء الاسكندرية وفى افريقيا الشمالية ضربت الطائرات الأيطالية قواعد العدو الجوية فى الضبعة ومعطن البرغوس حيث شبت نار حريق هائل .ومؤسسات مرسى مطروح وسككها الحديدية وبئر عام الفيل وقد أصابت القنابل المحرقة وعيارات المدافع الأيطالية الرشاشة فى الصميم

وقد هاجم سلاح الطيران الأيطالى فى ارتفاع بسيط وضرب بقنابل المدافع الرشاشة تحشيدات معادية و٣٠ سيارة فى علم السلوكن على بعد ٤٠ ميلا جنوب سيدى برانى وانزلت بها خسائر فادحة

قاومت البطاريات المقاومة للطيران طائرة معادية القت قنابلها بغير هدى ولادة على السلوم وبرديا وعلى درنه وبمبه وبنى غازى وسببت الجلة جريحين ولم تحدث أية خسارة مادية وقد اسقطت الطائرات الأيطالية المطاردة طائرة معادية والنار تلتهمها

وقد تحطمت طائرة ايطالية أثناء مطاردتها العدو فى ارتفاع بسيط وكانت قد اصطدمت بالأرض

وفى افريقيا الشرقية ضربت تشكيلة من الطائرات الأيطالية بالقنابل تجهيزات بورتسودان واسقطت من طائرات العدو المطاردة التى هاجمتها طائرة واحدة ولم تسبب الغارة الجوية التى قام بها العدو على ديكاميرى وعلى اسمره ومصوع لاضحايا فى الأرواح ولاخسائر مادية

وقد أسقطت فى مصوع طائرة معادية وقذفت الطائرات المعادية قنابل على بارى وسببت فيها جريحين وخسائر مادية لاتكاد تذكر وعلى نابلى وسببت فيها قتيلا ودمرت بعد دور السكنى .

روما فى ١٨ منه — البلاغ الرسمى الألمانى :

أغارت ليلة البارحة اسراب عديدة من الطائرات الألمانية تخفرها تشكيلات من طائرات المطاردة على لندن وعلى آس با وعلى سوستن وأصلت كلا من هذه ناراً حامية .

وقد ساهم فى هذا الهجوم طيار وطائرات المطاردة أيضا وأخبروا عند رجوعهم الى القواعد بانهم لم يجدوا فى طريقهم العدو حتى يشتبكوا معه فى معارك جوية .

وقد وقفت طائرات الاستطلاع الألمانية التى عقبت الغارة وحلقت فى سماء بعض المقاطعات البريطانية على نتائج الهجوم الذى شن ليلا على لندن وعلى غيرها من المدن البريطانية وقد شاهدوا السنة نار حرائق كثيرة لاتزال تصعد الى عنان السماء .

وقد تحقق أيضاً أن القنابل الألمانية دمرت أيضا محطة البضائع فى مدينة بلندن ونسفت قضبان السكك الحديدية .

روما فى ١٨ منه — هاجمت ملقيات القنابل الألمانية طول سواحل انكلترا الشرقيه وعطلت عن الحركة باخرة تجارية تتراوح حمولتها بين ٤ و ٦ آلاف طن من ضمن قافلة بحرية كبيرة تخفرهـا وحدات حربية عظيمة .

وقد شاهد الطيارون الألمان تلك الباخرة تميل الى احد جانبيها مما يبعث على الاعتقاد فى اعتبارها على حكم الضياع .

وقد هاجم الالمان بنجاح باهر اهدافا حربية بريطانية أخرى والقوا قنابلهم على باخرتين معاديتين حمولة الفى طن وانقضوا على سفينة تربو حمولتها على ٨ آلاف طن

تدور رحى الحرب ومعاركها الدامية ومع ذلك يتطور نشاط دولتى المحور الدبلوماسى تطورا واسع النطاق يرمى الى ضمان نظام عادل ودائمى فى أوربا وآسيا .

وتؤيد ذلك الزيارة التى قام بها الرفيق موليتوف تلك الزيارة التى برهنت على سياسة حسن الجوار يوم ٢٣ أغسطس ١٩٣٩ بين ألمانيا والروسيا .

وتدل زيارة الجنرال انتونسكو وتصريحاته البينة على جو الثقة والتمسك بالعمل الذى ظل يسود فى منطقة حوض الدانوب وعلى سياسة بلدان ذلك النهر مع دولتى المحور .

فبماذا يمكن ان تقابل بريطانيا هذا التطور المنظم الواسع النطاق الذى طبـع فيه عمل رومه وبرلين الدبلوماسى .

روما فى ١٨ منه — بارح الديار الايطالية الجنرال انتونسكو بعد ما تناول مع الدوتشى محادثات هامـــــــة .

برلين فى ١٨ منه — طارت اسراب من قاذفات القنابل الالمانية على بريطانيا فدمرت مدينة كوفنترى تدميرا تاما وهى مدينة المصانع والاسلحه البريطانية وكانت عادة البريطانيين ان يخفوا ما يحصل من التدميرات لبلدانهم من نتائج الغارات الالمانية ولـكن هذه المدة دعوا اشخاصا من مراسلي الجرائد الامريكية واطلعوهم على تدمير كوفنترى والباعث على ذلك الرغبة فى استجلاب العطف الامريكى وهذا التدمير الذى عمله السلاح الجوى الالمانى هو مقابل ضرب الانـكليز لهامبورج

لندن فى ١٨ منه تحتوى النشرة على النقط الرئيسية الآتية :

تفيد الأنباء الواردة اليوم ان الجيش اليونانى يواصل انتصاراته على الطليان ، واغار سلاح الطيران البريطانى فى الليلة الثانية على التوالى على هامبورج .

واسقطت ١٢ طائرة المانية فوق انكلترا اليوم ، وامتد نطاق عمليات الاسطول البريطانى ضـد الاسطول الأيطالى فى البحر الأحمر ، وانعم صاحب الجلالة الملك جورج باوسمة الشجاعة على قبطان الطراد جارفس بى بعد وفاته .

لندن فى ١٨ منه ـ ذهب امس صاحب الجلالة الملك جورج جريا على عادته فى الترفيه عن رعاياه الذين تنتابهم نوائب الحرب غير عابىء بسلامته الشخصية لزيارة مدينة كوفنترى للتعبير عن عطفه على سكانها الذين قاسوا كثيرا من غارات ليلة الجمعة المتعمدة علي احياء المدينة الآهلة بالسكان فقابلته الجماهير بمظاهرات الولاء والاخلاص ، ولما شاهد جلالته شجاعتهم ولمسها عن كثب وشعر بعزيمتهم التى لم تتزعزع بالرغم مما قاسوه امتدح روحهم المعنوية وقال لهم انه يفخر بهم امام العالم .

ويبلغ عدد القتلى مائتى شخص وعدد الجرحى ثمانمائة شخص بين رجل وامرأة وطفل فى هـذه الغارة وحدها . ومن بين الأماكن التى دمرت وهى ذات الأهمية التأريخية الفنية الـكتدرائية القديمة

لندن فى ١٩ منه ـــ من المعلوم ان سلاح الطيران البريطاني لايضيع مجهوداته الحربية على الأخذ بالثار ان لم تستحقه .ولـكن سكان مدينة كوفنترى بانكلترا لابد وان يكونوا قدلاقوا كل ارتياح فى نفوسهم عندما سمعوا بقيام سلاح الطيران البريطانى بغارة موفقة على الأهداف الحربيـــة فى هامبورج ليلة الجمعة الماضية .

وكانت حملة البريطانيين على هامبورج هذه اشد ماقام به البريطانيون عنفا فى غاراتهم على المانيا اذ ابلوا بلاء حسنا لم ينتصره الألمان ، فبدأت قاذفات القنابل البريطانية حملتها منذ الغسق فى المســاء واستمرت حتى الفجر وهم يمطرون وابل قنابلهم ونيرانهم القاتلة على صميم الآلات الحربية فى تلك المدينة بحيث انزلوا الويل والدمار فى هامبورج التى تعدا كبر ميناء المانية وثانى كبريات مدنها .

واعاد البريطانيون هجومهم العنيف على هامبورج نفسها ليلة امس باكملها .

ومن المحقق ان غاراتهم فى هذه المدة أيضا كانت طويلة وشديدة اذ القت اطنانا عدة من القنابل على ساحات السكك الحديدية ومعامل تكرير البترول والمصانع الـكهربائية وحياض السفن الحربية وبالاضافة الى الاغارة علي هامبورج اغار البريطانيون ايضا على حياض السفن فى انفليس وعلى ميناء دنكرك وعلى عدد كبير من مطارات الأعداء حيث شبت نيران هائلة واحدثت انفجارات قوية وكان كل هذا فى الليلة الماضية ، ولم تنحصر غارات البريطانين امس فيما قاموا به فى الليل بل انما أغارت فى وضح النهار قاذفات القنابل الضخمة على معامل تكرير البترول فى كل من كولون وبرين وعلى قنال دورت مونت هنت الذى يعد من اهم القنالات حيوية لدى الألمان . وكل هذه الأهداف الحربية تقع فى المانيا ذاتها ، ولم يفقد البريطانيون فى كل هذه الغارات التى قاموا بها ليلا ونهارا الا ثلاث طائرات .

لندن فى ١٨ منه كانت غارات العدو الجوية على بريطانيا مساء أمس أقل شدة من الليلة السابقة ولـكنها كانت مقصورة على العموم على لندن وجنوب انكلترا ولم تـكن الخسائر فى مجموعها واسعة النطاق وحدثت بعض الاصابات بعضها قتّال

وألقت الطائرات فى الجزء الأول من الليل قنابل محرقة على مدينة فى اواسط انكلترا ولـكن الحرائق التى نجمت عنها سرعان ما حوصرت قبل أن تسبب كبير ضرر ولم تحـدث اصابات فى تلك المنطقة وأصبح من المعلوم حتى الآن ان قاذفة قنابل المانية قد اسقطت اثناء الليل كما ثبت الآن ان خمس قاذفات قنابل المانية قد اسقطت أثناء الغارات على انكلترا ليلة السبت . وحاول الالمان اليوم مرارا وتكرارا اختراق وسائل الدفاع الجوية البريطانية وتفيد الأنباء عن الغارات الالمانية أن ١٢ طائرة معادية قد اسقطت صباح اليوم مقابل ٤ طائرات بريطانية نجا ٣ من طياريها .

لندن فى ١٨ منه — لم تأت أخبار رسمية عن أنباء القتال على الحدود اليونانية غير تلك التى اذيعت فى نشرة هذا الصباح .

لندن فى ١٨ منه ـــ جاء فى بيان رسمى من وزارة البحرية البريطانية ان قوات خفيفة بريطانية قامت بهجوم بحرى موفق وسلطت فيه نيران مدافع سفنها الحربية على الميناء الرئيسى لبلاد الصومال الايطالية فسجلت اصابات مباشرة على الشاطىء وعلى السفن التى كانت راسية فى الميناء .

وقامت بطاريات الساحل الايطالية بالاجابة على نيران البريطانيين ولـكنها عبثا حاولت اذ لم توقع أى تلف أو اصابات فى القوات البريطانية .

لندن فى ١٨ منه أنعم صاحب الجلالة الملك جورج على الـكابتن فيجان بعد وفاته لما ابداه من الشجاعة فى حياته

وكان يقود الطراد الأضافى جارفس بى عندما كان يحرس القافلة البريطانية التى هاجمتها سفينة المانية

صرح المارشال الجوى ديشات مدير التجنيد لسلاح الطيران الـكندى فى حديث أفضى به فى واشنطون أمس ان المشروع الـكندى العظيم لتجنيد الطيارين قدسبق ما كان مقدرا له لمدة سنة بالرغم من أن كثيراً من المدربين الأصليين قد ذهبوا الى انـكلترا فى المساهمة الجوية ضد الهجوم الجوى النازى

لندن فى ١٩ منه تدور معارك حامية الوطيس فى منطقة ابيرس والمنطقة الواقعة الى شرق كورتزا وكان النجاح فيها حليف الاسلحة اليونانية فلم تـكتف فقط بعد هجمة ايطالية مضادة بل احتلت كذلك مراكز هامة دافع عنها العدو دفاعا شديداً

وقد تأكدت صحة الخبر القائل بان جميع الجنود الأيطالية قد انهزمت فى نهر كلماس وقام الطليان بغارة جوية عنيفة على الخطوط الأمامية للجنود اليونانية كما قام اليونانيون من جانبهم برحلات استطلاعية تغلغلت فيها طائراتهم إلى داخل اراضى العدو وقد اسقط للطليان فى معارك جوية فوق جبهة القتال ٧ قاذفات قنابل وطائرتا قتال فى حين لم يفقد اليونانيون سوى طائرتين فقط

ويستفاد من وكالات الاخبار فى اثينا انه قد اعلن رسميا ان اليونانيين محافظون على اتخاذهم نخة الهجوم فى جميع ميادين القتال وانهم محطمون كل مقاومة يظهرها العدو فى اى نقطة من النقط ثم تستطرد هذه الانباء الى ذكر استيلاء القوات اليونانية فى زحفها بمنطقة كورتزا على ١٠ مدافع ميدان و ٣٣ مدفعا مضادا للدبابات و١٥ مدفعا من مدافع الخنادق وكميات هائلة من الطعام و١٠ آلاف بطارية وجاء لوكالة روتر في بلغراد ان ١٣٩ دبابة ايطالية على الاقل قد استسلمت صباح أمس للسلطات اليوغوسلافية فى نقطة تبعد نحو ٢٠٠ ياردة عن الحدود الفاصلة بين يوغوسلافيا والبانيا .

ويستفاد من التقارير الواردة اخيرا ان من بين المواد الحربية التي سلمت للسلطات اليوغوسلافية (١٢٠٠) مدفع رشاش خفيف و ٤٠٠ مدفع رشاش ثقيل .

لندن فى ١٩ منه — اعلنت وزارة البحرية والطيران البريطانيتين خبر قيام القوات البريطانية بعمليات حربية اخرى ضد الطليان فجاء فى نشرة وزارة البحرية ان وحدات بحرية خفيفة قامت بعملية فنية جديدة وضربت بقنابلها ميناء دونى بالصومال الايطالى وقد ظهر ان مستودعات البترول وبطاريات المدافع الساحلية والمضادة للطائرات قد اصيبت باضرار جسيمة .

ولم يلحق بالوحدات البريطانية اى خسارة كما لم يصب اى فرد بسوء .

وجاء فى نشرة وزارة الطيران البريطانية أن قاذفات سلاح الطيران البريطانى قامت أمس بمهاجمة المخازن والاهداف الحربية فى البسان بالبانيا ملقية جميع قنابلها فى منطقة الهدف مشعلة حرائق عدة .

وقامت وحدات اخرى من سلاح الطيران البريطانى بغارات موفقة فى ليلة ١٢ على قواعد الطليان فى لوبيا وضربت بقنابلها بنى غازى والسلوم وبرديا وطبرق وقد هاجمت الطائرات البريطانية كذلك فى ليلة ١٣ جورا فى افريقيا الشرقية الايطالية وتحويلات السكك الحديدية باقردات فى ارتريا حيث رؤيت نيران كبيرة تشتعل .

وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدها من هذه العمليات الحربية المتشعبة .

وانزلت السيارات المسلحة التابعة لجيش جنوب افريقيا والعاملة على الحدود الفاصلة بين الصومال الأيطالى وكينيا خسائر عظيمة بقوة كبيرة للعدو دون أن تتحمل هى أى خسارة .

لندن فى ١٩ منه — نقل روتر عن محطة اذاعة بلغراد ان الحـكومة الايطالية قد اعترفت بضرب الطائرات الأيطالية للمدينة اليوغسلافية موناستير الواقعة قرب الحدود اليونانية فى اليوم الخامس من نوفمبر .

البقية على الصحيفة الثامنة

حوادث وأخبار محلية

وزير المالية

بعد ان مكث حضرة صاحب المعالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية بضعة ايام في جدة غادرها الى العاصمة في هذا الاسبوع نظرا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع. وقد علمنا ان معاليه غادر العاصمة الى جدة بعد ذلك .

فنرجو لمعاليه السلامة في الذهاب والقدوم.

مدير البرق والبريد العام

وصل من الطائف الى العاصمة سعادة مدير البرق والبريد العام الشيخ عبد الله كاظم وذلك بالنظر لانتهاء فصل الصيف واستئناف اعمال ادارته بمقرها بالعاصمة اسوة بالدوائر الحكومية الاخرى التي عادت من المصيف الى العاصمة في هذه الأيام .

فنرحب بقدومه اجمل ترحيب

اعلان

بناء على ما لاحظته المديرية العامة للبريد والبرق في حكومة المملكة العربية السعودية من أن البواخر التي ترسو في الموانيء والمياه السعودية تشوش على مخابرات الحكومة بسبب اشتغال البواخر بالمخابرات .

وحيث ان ذلك ممنوع بموجب النظام

فان الحكومة تقرر بان اشتغال البواخر بالمخابرات اللاسلكية مع البلدان الأجنبية أو مع بعضها البعض أثناء رسوها في المياه والموانيء السعودية ممنوع الا في أحوال الخطر الشديد كالحرق والغرق والاصطدام ، وأنه على عموم الشركات البحرية وفروعها بالمملكة العربية السعودية اخطار بواخرها بما ذكر والا فيعتبرون مسؤولين عن المخالفة ويكونون عرضة للجزاءات التي نصت عليها أنظمة الدول السارية المفعول .

ولأجل ذلك صار نشر هذا الاعلان .

الامطار في الطائف وضواحيها

علمنا ان امطاراً متدفقة قد تساقطت على الطائف واطرافه الى السيل ، وان سيولاً غزيرة قد سالت بها الشعاب والاودية من الزيما حتى السيل الكبير.

جعله الله موسم خير وبركة

عودة

مكتب ادارة البرق والبريد العامة
إلى العاصمة

عاد من الطائف إلى العاصمة مكتب ادارة البرق والبريد العامة بمناسبة انتهاء فصل الصيف وعودة دوائر الحكومة إلى العاصمة .

و بعودة هذا المكتب عاد الى العاصمة جميع موظفي المديرية العامة للبرق والبريد.

مدير الاوقاف العام

وصل الى العاصمة سعادة السيد عبد الوهاب نائب الحرم مدير الاوقاف العام قادما من الطائف فنرحب بقدومه أجمل ترحيب

هطول امطار غزيرة

في نجد

علمنا ان امطارا غزيرة قد تهاطلت على نجد فشمل نزولها المدن والقرى كما عم البادية في سائر النواحي والجهات. وقد كانت هذه الامطار الغزيرة شاملة، وسالت على اثرها السيول الغزيرة في شتى الانحاء فعم الحبور بنزولها العميم وانتعشت البادية بانسكابها . فنحمد الله على هذه النعمة الشاملة وهذا الغيث المبارك العميم .

تأسيس مراكز صحية جديدة

بمناسبة قرب الحج قد عنيت مديرية الصحة العامة باجراء ترتيبات صحية جديدة. ومن جملة هذه الترتيبات الصحية المتخذة ان ادارة الصحة العامة قد أنشأت مراكز صحية للتلقيح ضد الجدري في كل من مستشفى اجياد ومركز جمعية الاسعاف ومركز المسفلة ومركز المنحنى والمراكز السيارة في احياء العاصمة . وهذه خطوة حسنة وعمل حميد نشيد بها مغتبطين .

حاجة الى موظف

تعلن ادارة عين زبيدة حاجتها الى موظف يقوم بوظيفة مامور الاشغال ذات الراتب اربعمائة وخمسين قرشا سعوديا على ان يكون ملما بالاشغال وله معرفة تامة بالامور الكتابية والحسابية. ومن لديه شهادات تثبت كفاءته فليتقدم بطلبه الى الادارة

لقطات

بتاريخ ١٥ و٢٣ / ٩ / ٣٥٩ وجد بالحرم الشريف ساعة يد وشنطة جلد بها نقود ومفتاحان وحفظت بالشرطة .

فعلى من فقدت منه هذه الاشياء مراجعة مديرية الامن العام واعطاء العلامات اللازمة ليجرى اللازم بموجب ذلك .

لدار الايتام ودار العجزة

جاءنا من دار الايتام ان عائلة سعادة بدراوى باشا اهدت لدار الايتام بمكة خمسة وعشرين جنيها مصريا ورقا ومثلها لدار العجزة مناولة حضرة عبدالله بك ناظر التكية المصرية . وتشكر الدار جميل عاطفتهم و كريم أريحيتهم كما تشيد بفضل مساعى حضرة ناظر التكية نحو هذا المشروع الخيرى بين وقت وآخر مما كان له احسن الوقع

تخفيض ٢٥ في المائة

من عموم الرسوم والعوائد والأجور

بناء على الحالة الحاضرة ورغبة من حكومة المملكة العربية السعودية في تسهيل سبيل الحج لكافة اخواننا المسلمين في عموم البلدان الاسلامية في انحاء المعمورة قد قررت حكومة صاحب الجلالة تنزيل خمسة وعشرين في المائة من عموم الرسوم والعوائد والأجور التي تحتوى عليها التعرفة بكاملها. أما طريق الحج فانه بحمد الله تعالى ميسور سواء من جهة البحر الأحمر الى جدة أو من جهة الخليج الفارسي — الى رأس تنورة الميناء العربي السعودي ومن رأس تنورة يتوجه الحاج بالسيارات عن طريق نجد فالحجاز وستكون السيارات حاضرة وموجودة في رأس تنورة . وأجرة النفر الواحد في السيارة من رأس تنورة الى مكة المكرمة مناسبة للغاية ولن تزيد عن مائة روبية .

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي اخره ١٦ نوفمبر ١٩٤٠ الموافق ١٦/١٠/١٣٥٩ لمكة والطائف والظفير وتربه وجدة والمدينة والليث والقنفدة

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٧٣ الطائف زحار ٥ جده زحار ٩ جدرى الماء ١ رابغ زحار ١ حمى نفاسيه ١ ينبع زحار ٤ ، المدينة زحار ٦ المجموع الكلي ٩٩ .

الوفيات بالأمراض العفنة

ينبع حمى نفاسية ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢١ نساء ٢٠ أطفال ٢٤ اليكون ٦٥

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٩٣ ، الداخلون ٤٦ ، الخارجون ٢٣ ، المتوفون ٨ ، الباقون ١١٠ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٤٧ شخصا تحت الدريئة منهم ٣٣ جديدا و ١٤ قديما وعدد الذين تعالجوا بالأنواع الكهربائية ١٨ منهم ٧ جدد و ١١ قدم وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٨ منهم ٥ جدد و ٣ قدم .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع ٢٧٦٠ شخصاً .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ١٨٨٧ شخصا منهم ١٥٢ بالأمراض الاذنية و ٣٢٢ بالأمراض العينية و ٤٨ بالأمراض النسائية و ٧ بالأمراض الدملية .

تتمة الافتتاحية

استبقاؤه لديه غناءه اذا تقدم وأضيف الى أعمال التوفير والاقتصاد في البلاد .

ثم ان شركة وطنية تقوم بمهمة التوفير الاقتصادية على خير وجه وأحسن اسلوب وأقوم طريق، من حقها أن تقابل بالتقدير العام ، ومن حقها أن تقابل بالعطف التام من أفراد الشعب ليثبتوا بذلك حيويتهم ونبل احساسهم وسمو مشاعرهم ويقظتهم لواجبهم ونهضتهم بوطنهم ، واستطاعتهم النهوض بأعباء الأعمال الاقتصادية العامة فيه ، من طريق التعاون والتعاضد التام ومن طريق التضافر والتساند ، خصوصاً وقد شاهدوا نجاح الأعمال وشاهدوا انتظام الارباح واطراد التقدم وسعة ميدان الآمال .

ومن رأينا ان من يتقدم لتعضيد الشركات الوطنية الناجحة مثله كمثل من يقدم نواة مجردة ليأخذ بدلها نخلة مثمرة، ومن يهب غصنا عاريا ليأخذ بدله غصنا كاسياً بالثمار الشهية ، ومن يدفع قرشاً ليأخذ اثنين فاكثر .

و الشركات الوطنية الاقتصادية من جلائل نعم الله على أهل البلاد لأنها تحفظ أموالهم في بلادهم وتستثمرها لهم رؤسهم المفكرة، تلك الأموال بأيدى ابنائهم وتنتج لهم من الصناعات والمشاريع الاقتصادية ما يسد كثيراً من فراغ احتياجاتهم المتنوعة . وقد قامت الحكومة السنية بكل الوان التعضيد لهذه المشروعات الوطنية الاقتصادية ، فبقي ما على الشعب . ومن رأينا ان هذا الشعب العربي النبيل يقدر واجبه كأمة حية ناهضة واننا لنرجو أن يثبت أبناؤه الميامين شعورهم النبيل بهذا الواجب بتوازرهم على تعضيد هذه المشروعات الاقتصادية القائمة لتظل سائرة في طريق نجاحها ولتتسع آفاقها، ولتدخل على اقتصادياتنا لونا حافلا من الاشادة والتنظيم .

تبرعات مشكورة

اهدى فاعل خير لدار الايتـام بمكة ثلاثمائة وخمسة وعشرين ريالا عربيا ، واهدى الحاج محمود افندى المهندس للدار بواسطة الشيخ عبدالسلام غالى مبلغ ثلاثين ريالا عربيا ، وان دار الأيتـام تشكر لهما جميل عاطفتهما وتبيل اريحتيهما .

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوابع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به فى كافة انحاء المملكة العربية السعودية — على جميع الاوراق والبيانات والمستندات التعامل بها فى المعاملات التجارية — بيعا وشراء وحوالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليها فى النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره . ٧ — ١٥

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الامن العام لأرباب السيارات الخصوصية بانه صدر الأمر السامى بالموافقة على تمديد مدة تسجيل سياراتهم الى شهرين من تاريخه وان كل من لم يسجل سيارته فى خلال هذه المدة ويتحصل على لوحة الرقم (النمرة) من قلم المرور سوف لايسمح لها بالسير وتحجز . ٨ — ٨

مطبوعات

مجلة التربية الحديثة

أهدانا الفاضل السيد هاشم نحاس الوكيل العام للصحف والمجلات بالحجاز العدد الأول من السنة الرابعة عشرة من مجلة التربية الحديثة . وقد طالعناه فالفينا به موضوعات شائقة .

وبدل الاشتراك السنوى لهذه المجلة هو مايعادل ثلاثة ريالات عربية ونصف ولها كتاب هدية تقدمه فى نهاية العام .

فنلفت اليها الانظار .

اجرة طحن الصاع من الحبوب

تعلن أمانة العاصمة للعموم انه بالنظر الى انه قد جرى ابدال الـكيلة بالصاع فقد جرى ابلاغ عموم اصحاب مكائن الطحين بان تكون اجرة طحن الصاع من الحبوب بقرش دارج الا ربعا بدلا من قرش دارج فللاحاطة الجهور بذلك جرى اعلانه .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٤	٢٥
الطائف	٢٠	١٠
المدينة	٣٠	٢٠
الوجه	٢٨	٢٢

اعلان

بناء على طلب الشريف فواز بن سلطان بن هزاع العبدلى من محكمة الطائف إخراج حجة إستحكام لـكامل البلد الزراعية الـكائنة بالحزمان من نواحى الطائف وهى الشعارية والخادمية والحزمان بصورة التى بحد بلاد الشعارية شرقا لدرب السلطانى وغربا مسيل وادى ثروه ويمنا الركيب التابع لبلاد الحزمان وشاما القضاء وبحد بلاد الخادمية شرقا مسيل وادى وج وغربا الخليج الذى سقياها منة وشاما السيل الفاصل بينها و بين بلاد الحزمان وتمام الحد ركيب الحزمان ويمنا غديقة ملك سعد ابوراس ويحد بلاد الحزمان وصورها شرقا مسيل وادى وج وغربا مسيل وادى قروة وشاما الشعارية ويمنا السيل وتمام الحد ركيب الخامية وقد ذكر الشريف فواز المذكور كامل البلد المذكورة جارية فى ملك جده الشريف محمد بن هزاع العبدلى ثم من بعده لورثته وتحت تصرفهم دون معارض ولا منازع من مدة تنوف عن الستين عاما ولما يكن بيدهم للمجددات حجة شرعية بالتملك لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فـكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهرين من تاريخ نشره لاجراء إيجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

اعلان

يعلن مأمور بيت مال القنفذة للعموم بأنه يوجد لديه للبيع البات الأرض الزراعية الطين الـكائنة بالنزارة المسماة امهات النزارى بضواحى القنفذة عشرة زهوب باعتبار الزهب ٥٠ ذراعا بالذراع المتعارف المملوكة لجابر جيلى المحدودة شاما بملك محمد هنيدى ومحمد بن مشهو روغربا بملك باوهاب ومحمد بن هنيدى ويمنا بملك صاحت بن هنيدى والقفيه . ملك جابر جيلى و بملك اولاد بن خضر والمعروض ايضا الأرض الزراعية الوادى المسماة القفية الـكائنة على رباط النزارى المملوكة لجابر جبلى المسوحة بالمساحة العرفية اذا كثرت عشرين معادا واذا قلت خمسة عشر معادا باعتبار المعاد ١٠٠ ذراع بالذراع المتعارف واذا جرى مسحها مسحة شرعية يجرى تحديدها فـكل من له رغبة فى شراء أى شيء من هذا العقار فليراجع دلاله عمر بن احمد الصابطى فى خلال شهر من تاريخ نشره ولاعلان العموم بذلك حرر .

اعلان

تعلن المحكمة الـكبرى بمكة للعموم ان الشريفة نور بنت السيد احمد سلطان بن محمد كوشك انهت اليها قائلة انه كان من الجارى فى ملك والدى كامل الدار الـكائنة بمحلة المسفلة بزقاق البخارية المحدودة شرقا بيت مولاى رحمة الله الهندى وغربا بالدار بن تركة المرحومة بندقجية الهندية قديما وحديثاً ملك عبد العزيز بن على ازهر وشاما بالزقاق الغير نافذ وبه باب الدار ويمنا بالسكة النافذة إلى ابى بكر الصديق وبها باب ثان للدار المذكورة فـكل من لديه معارضة فى الحدود المذكورة اعلاه فليقم بالمبادرة باشعار المحكمة المنوه عنها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد سوف يجرى اللازم ولذا اعلن .

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما فى ٢١ منه — قد وقع فى الساعة ١٢/٣ على البرتوكول الاضافى المتضمن اشتراك المجر فى الميثاق الثلاثى المبرم فى يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ بين إيطاليا والمانيا واليابان وذلك من قبل وزيرى خارجية المانيا وإيطاليا وسفير اليابان فى برلين من جهة و بين وزير خارجية المجر من جهة اخرى

وكان قد جاء فى مقدمة الميثاق فضلا انه يترك مجالا مفتوحا لدخول امم اخرى فى هذا الميثاق وسيغادر الـكونت شيانو فينا هذا المساء عائداً الى إيطاليا

كتبت جريدة الجورنال دى تاليا فى تعليقها على التوقيع على هذا البرتوكول تقول ان دخول المجر اليوم عضوا فى الميثاق هو نتيجة مقارنة للعلائق ما برحت تزيد الروابط وثوقا بين روما وبرلين وطوكيو و بودا بست .

روما فى ٢١ منه — يفيد احد مراسلى الجورنال دى تاليا الحربى عن الوحدات الحربية فى البحر الابيض المتوسط ان سربا من السفن الايطالية تعقب قوات بحرية انـكليزية عظيمة تفوقها عـددا وعدة و بدلا من ان تواجهها وتقبل القتال معها ولت الادبار طالبة النجاة .

روما فى ٢١ منه — يؤخذ من كابول ان الضغط الشديد البريطانى على الثورة الهندية قد سبب ردود فعل خطير فى كلـكتا و بومباى وترى بعض الاوساط فى الاعتقالات التى امر بها نائب الملك فى الاحكام على الزعماء الوطنيين الهنود وعلى مئات من الهندوس الذين اشتركوا فى عملية العصيان المدنى دليلا واضحا على العقبات التى تعترض طريق بريطانيا العظمى فى الهند وعلى ان انـكلترا هى وحدها المسؤولة عن ذلك .

وجاء من سان سباستيان ان الاميرالية البريطانية قد اعلنت بان الغواصة رينبو قد اغرقت .

واستقبل رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو سفير تركيا فى برلين وقد تحادث السفير التركى المذكور مع وزير الخارجية ايضا .

روما فى ٢١ منه — عزم المصدرون الاتراك على فتح وروود ضرورية للتصديرات الى ايطاليا واجتمع بعض هؤلاء المصدرين ليتباحثوا فى الطريق التى يجب اتباعها لهذا التقرير .

روما فى ٢١ منه — ادلى رئيس دولة ايرلندا الحرة المستر ديفاليرا بتصريحات الى احد مراسلى وكالة اليونتيد بريس وقد نشرت صحف نيويورك هذه التصريحات التى اكدتها رئيس دولة ايرلندا مرة اخرى بان ايرلندا مصممة تصميما لايقبل الهوادة على عدم تنازلها عن قواعدها لأنـكلترا .

روما فى ٢١ منه — البلاغ الرسمى الايطالى : صدت هجمات متواصلة عنيفة قام بها العدو فى جنوب شرق كورتزا فى أعلى طريق كلبا كى بعد أن تـكبد خسائر فادحة جداً ونشطت الطائرات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقوات البرية واخذت تحت مرمى قنابلها ومدافعها الرشاشة جنود العدو واصابت الطرق والمعسكرات ومراكز التحشيد العسكرية واسقطت ٥ طائرات للعدو وهوت تلتهمها النيران وذلك عدا الثلاث الطائرات الاخرى المشار اليها فى البلاغ رقم ١٦٥ ولم تعد طائرة من طائراتنا الى قاعدتها فى افريقيا الشمالية ورمى سرب من طائراتنا فريقا كبيراً من سيارات العدو المصفحة فهاجمها فى جنوب شرق سيدى برانى والحق بها خسائر مشهودة وعطل عن الحركة قسما من السيارات بعد ان انهزمت البقية الباقية وفى الحال قامت قواتنا السريعة فلحقت العدو واشتركت معه فى معركة حتى اجبرته على المطاردة والانسحاب.

وقد هاجمت أسراب من طائراتنا طائرات الأنـكليز المطاردة التى كانت تقوم بالحماية واسقطت منها ٦ هوت على الارض طعمة للنيران .

روما فى ٢١ منه — كتبت الصحافة اليوغوسلافية بعد عودة موليتوف الى موسكو تقول : انه توصل ببرلين الى اتفاق تام حول تطورات العلائق المقبلة فى العالم فهناك أولا العلائق بين روسيا واليابان والمانيا والحالة فى البلطيق ثم مسألة المضايق التى تمثل منفذ روسيا فى منطقة المواصلات العالمية الـكبرى .

وتقول جريدة البريمى اليوغوسلافية انه تم الاتفاق ببرلين على كافة هذه المشاكل ولاسيا فيما يختص بمشكلة المضايق .

واضافت الجريدة قائلة يظهر أن تركيا ستعيد النظر فى سياستها الخارجية موفقة اياها على حقيقة الحالة الاوربية هذه الحالة المسيطرة عليها دولتا المحور لا شك فى ان انكلترا لا تجد فى حديث بلفراد هذا ما يكشف غمها فان حرب الغواصات والحرب الجوية لا تمهلها فترة راحة .

روما فى ٢١ منه — استقبل رئيس الحـكومة التركية سفراء المانيا واليابان وايطاليا الجدد وقرر مجلس الوزراء التركى فى الاجتماع الذى عقده بتاريخ ١٥ اطفاء الأنوار فى جميع المدن والقرى وأماكن بعض المناطق التى ستحددها الحـكومة .

روما فى ٢١ منه — من الأخبار الأخيرة أن وزير خارجية ايطاليا والمانيا الـكونت شيانو والهر ربنتروب وسفير اليابان فى برلين كرول من جهة و وزير خارجية المجر الـكونت شاكى من جهة أخرى وقعوا على بروتوكول يتضمن موافقة المجر وانضمامها الى الحلف الثلاثى المنعقد بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٤٠ بين المانيا وايطاليا واليابان .

العلم والأدب والاجتماع

اعلام البطولة في الاسلام

المثنى بن حارثة الشيباني

تلك صفحة من صفحات بطولة هذا القائد المغوار نقلناها من اوثق المصادر التاريخية العربية واليك صفحة اخرى من صفحات هذه البطولة المتلالئة .

فقد جاء في كتب التاريخ ان اهل فارس بعد احرازهم النصر الآنف ذكره في وقعة «قس الناطف» انتابهم الاختلاف ، وشملهم التخاذل من جديد ، فخلعوا رستم من القيادة ثم اعادوه اليها واضافوا اليه الفيرزان واختلفوا على فرقتين أخيراً وركبوا الى المدائن .

وهنا برز المثنى ، منتهزاً فرصة هذا الخلاف السياسي المستحكم بين الاعداء نتيجة شعوره الدقيق بان الاعمال الحربية المتركزة على مساوقة العوامل السياسية هي من ابلغ مايؤدي الى احراز النصر العاجل والاستحواذ على باقته من براثن الاعداء ولهذا تعقب الفرس وواتاه التوفيق فأسر اميرين من أمراء الجيش الفارسي لابد انهما كانا من المنشقين واسر معهما بشراً كثيراً فضرب اعناقهم . قام بكل هذا ولم تندمل جراحاته ثم بعث بعد هذه الضربة الحربية السديدة الى امراء المسلمين يستمدهم فبعثوا اليه بالامداد الكافية ، وبعث اليه عمر بن الخطاب بمدد وفير من رجالات الاسلام ، فيهم جرير بن عبدالله البجلي في قومه بجيلة كلها وامده بغيره من سادات المسلمين حتى تضخم جيشه وعز جانبه وقويت شوكته من جديد .

فلما أحس المثنى بالمنعة والحصانة جرد سيف عزيمته لمناجزة اعداء الاسلام ، خصوصا وانهم قد خشوا ضغط جنوده عليهم ، ولهذا رأينا الفرس يجردون جيشا عرمرما مع مهران فتوافوا بمكان يعرف بالبويب بقرب الكوفة وكان يحجز بينهما الفرات وازمعوا اتباع الخطة السابقة التي اكسبتهم النصر فحاولوا اغراء الجيش الاسلامي بالاندفاع الى عبور النهر اليهم ، ولكن القائد العربي الخالي : المثنى بن حارثة كان جد يقظ للمكيدة القديمة ، فلم يوافق على عبور المسلمين الى الفرس في المعركة الجديدة ، فعبر الفرس الى المسلمين وبدهي ما في عبور الفرس من عوامل النصر للمسلمين وكسر شوكة اعدائهم . وتواقف الجيشان وجها لوجه في شهر رمضان سنة ١٣ هـ ومضى المثنى يعبئ جنوده ويوصيهم على الثبات ويحضهم على الاستبسال برغم مايؤلمه من جراحات مؤثرة وتصادم الجيشان مصادمة عنيفة اصيب من جراء هولها الاول صفوف بني عجل بالخلل فاصلحوه بارشاد قائدهم المثنى بن حارثة ويقظته الدائمة . ولما طال امر العراك بين الجمعين جاءت ساعة الفصل ساعة رجل الساعة ، فجمع المثنى جماعة من صناديده ليحموا ظهره وحمل على امير الجيش الفارسي : مهران فكشفه عن موضعه وقتل مهران واحتز رأسه وهربت المجوس وركب المسلمون اكتافهم .

ولقد خبر المثنى في قيادته ان الحروب سجال ألم تمر ليلة حادثة الجسر في واقعة قس الناطف عليه ؟ ورأى كيف كان المسلمون يترامون في جوف النهر ، وكيف يتخطفهم المنون من وراء النهر ، ولهذه البواعث رأيناه يسرع الى هذا الجسر نفسه فيقف عنده وقفة ملؤها الحزم والصرامة والاخذ بالثأر ، وبصنيعه هذا اصطاد بحجر واحد عصفورين اثنين ، فقد منع الفرس من اقتحام النهر واللياذ بالفرار ، والنجاة من الويل الذي يتعقبهم من وراء ، كما زاد في تمكين المسلمين من ابادة الفلول المتراجعة من اعدائهم الى الوراء بقطع خط الرجعة عليهم وهم لايشعرون .

وقد ذلت رقاب الفرس لهذه الواقعة وكانت في العراق نظير اليرموك بالشام .

***

واذا كان الشعر ديوان العرب ، وصحائفهم السيارة ، فانه قد سجل في صفحاته مفاخر المثنى في قيادته الموفقة وانتصاره المدوي في هذه الواقعة . قال الاعور الشني العبدي :

هاجت لأعور دار الحي احزانا
واستبدلت بعد عبد القيس حسانا
وقد ارانا بها والشمل مجتمع
اذ بالنخيلة قتلى جند مهرانا
اذ كان سار المثنى بالخيول لهم
فقتل الزحف من فرس وجيلانا
سما لمهران والجيش الذي معه
حتى ابادهم مثنى ووحدانا (١)

وقد أهمت الخليفة عمر رضي الله عنه غزوات العرب في فارس وخشي ان تتكاثف عليهم الجموع التي لا قبل لهم بها فازمع الخروج بنفسه الى العراق وذلك عقب واقعة البويب في غرة المحرم سنة ١٤ وعقد اجتماع بين عمر ومستشاريه من الصحابة ووجوه الناس فقر رأي الجميع أخيرا على عودة الخليفة الى المدينة وانتداب سعد بن ابي وقاص لهذه المهمة العظيمة على ان تنضوي اعلام الجند الاسلامي في العراق تحت قيادته ، وهكذا كان وارتحل سعد بن أبي وقاص بستة آلاف جندي من المدينة يحدوه الشوق الحثيث الى الجهاد في سبيل الله وكان المثنى رابضاً هنالك يرقب الاحوال من كثب ، وكان هادئا مطمئنا ، مستبشرا ببنود الظفر وجنود النصر تدنو الى سوحه رويداً رويداً ، ليكون فيها ضماد معنوي لجراحاته البالغة التي تتناوح على حياته الغالية .

ولكن حدث ان انتقضت هذه الجراحات قبيل وصول الأمدادات اليه ، فمات الليث الرابض : المثنى بن حارثة الشيباني في ساحة العز والنبل والشرف مدافعا عن العروبة والاسلام تاركا وراءه دوياً هائلا ومجداً شامخاً ، من شأنه ان يستثير حماسة الأجيال ، وان يستمطر عليه شآبيب الرحمة والرضوان من كل قلب وكل لسان .

باحث

(١) تاريخ البداية والنهاية لابن كثير ج ٧ ص ٣٠

نيويورك

اعظم مدينة في العالم

تقدر عقارات نيويورك بخمسمائة مليون جنيه وهي اعظم مدينة في العالم ليس بعدد سكانها لانها الثانية للندن بالمساحة وبعدد السكان بل بما احتوته من ناطحات السحاب بما يجعلها اعجوبة المدن من هذا الوجه وبطول ارصفة مينائها المترامية الاطراف وبكثرة حدائقها الغناء وبنظام توزيع الماء المجلوب من الجبال التي تبعد عنها مئات الاميال . وبان فيها اطول شارع في العالم هو شارع برودواي واعظم محطتين للسكك الحديدية هما «بنسلفانيا» و«كراند سنترال» يسافر منها في السنة مائة وثمانون مليون شخص

وفيها اكثر من مائة بناية ذات ثلاثين طبقة فما فوق وابنية من علو خمسمائة قدم اكثر مما يوجد في غيرها من مدن العالم كله .

وبناية «امباير ستايت» هي اعلى بناية في الدنيا مؤلفة من مائة طبقة وطبقتين ، وفيها «راديو سيتي» العظمية التي بناها روكفلر في قلب مدينة نيويورك والتي تعد اعظم مدينة بناها رجل واحد يمر بين ابوابها كل يوم اكثر من مائة الف شخص ومساحتها ١٢ فدانا

وفي نيويورك اعظم سوق لمنتجات الأرض من بقول وغيرها ، ويقال انها تستهلك السدس من محاصيل أقوات البلاد . يجيئها بالقوارب وسيارات النقل والقطارات نحو ثلثمائة الف مركبة من الثمار والبقول فقط . ومن غرائبها ان شركات اللبن توزع صباح كل يوم على منازل المدينة وارباضها زجاجات اللبن في الوقت المعين وقبل طلوع الشمس فلاتنسى أحداً ، وعدد الزجاجات التي توزع كل يوم يداني الالاف وخمسمائة مليون زجاجة . اما ما تستهلكه من الزبدة والبيض والدجاج واللحم والثمار والبقول والاسماك فكثير مدهش يضيق المقام عن ايراده بتفصيل .

ونيويورك مدهشة من وجوه كثيرة ـ مدهشة بحركتها الدائمة التي لا تهدأ نهارا وليلا ، وبما فيها من ضروب الشقاوة والرفاهية والمستشفيات والمعاهد والمدارس مما يعجز القلم عن وصفه بحيث لا يدرك عظمتها الا الذي يراها وعند الظهيرة من كل يوم تغص شوارعها بالخلائق الذاهبين لتناول طعام الغذاء . وفي المساء تغص قطاراتها في الانفاق تحت الأرض وفوق الشوارع وفي الشوارع عائدين الى بيوتهم من اعمالهم .

كشف اعماق البحار

اعد البروفسور بيكار جهازا يستطيع بواسطته ان يغوص الى عمق ٤ آلاف متر تحت سطح البحر . وقد ترك هذا السويسري جانبا ابحاثه عن طبقات الجو العليا واخذ الآن يعد العدة لكشف اعماق البحار . اما الجهاز الذي سيستخدم لهذا التجربة فكروي يبلغ قطره مترين ويحتوي على آلة الراديو للاتصال بباخرة الابحاث على سطح الماء . وحول هذا الجهاز اوعية كبيرة تحتوي على سائل مركب من الكبريت والفحم . ومن خصائص هذا السائل ان يثبت الجهاز في الاعماق التي يريد البروفسور بيكار الوصول اليها .

ويستطيع هذا الجهاز الجديد ان يتنقل من مكان الى آخر في أعماق البحار بفضل محركين كهربائيين مثبتين على جانبيه كما أنه يستطيع ان يغوص في الماء بسرعة مترين في الثانية اي انه يستطيع ان يغوص الى مسافة ثلاثة كيلو مترات في الساعة اما تكاليف هذا الجهاز فقد بلغت ٦٠ الف فرنك سويسري .

ويامل البروفسور بيكار أن يصل الى عمق ٤ الآف متر وهو لاينوي القيام بتجربته الا بعد الحرب . والمعلوم ان الامريكي بيب قد غاص الى مسافة ٩٠٠ متر .

الصمت والكلام

يمتاز الانسان على الحيوان بالقدرة على التعبير . وقد عرف الانسان بأنه حيوان ناطق . ولعل نطقه هو سر الفته . ولعل صمت الحيوان هو سر وحشته وريبته ويلاحظ ان الرجل الذي يحسن التميز يغريك بالاطمئنان اليه ، على حين تتوجس ريبة حيال الشخص الذي لا يتكلم !

والحوادث كالمخلوقات ، اذا تكلمت شاع الاطمئنان في جوها واذا لازمها السكون ، فقد لازمتها الظنون

تطور الاساليب اوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ١٥٣ —

اذا كان عصر المأمون هو العصر الذهبي فى الحضارة الاسلامية فاحر بنا أن نتتبع آثار هـذا العصر، من وجهة موضوعنا هذا ، لأن فى دراسة هذه الآثار الكتابية فائدة مزدوجة للقراء . وذلك لأنهم باطلاعهم على خبايا هذه الكنوز يستيقنون معنا بأن الحضارة العربية قد حوت أفنان النظم الادارية والقوانين السياسية باحفل معنى، ومن ثم يتوجهون الى تعرف آثار السلف وينكبون على نبشها ودراستها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فاننا بدراستنا المستفيضة لهذه الآثار فى هذا العهد الذهبي نكون قد وفينا البحث حقه واعطينا المقام مستحقه ، فان من يمر على حقل مفعم بالدرر والجواهر يعد مغبونا اذا هو لم يأخذ منها بالقسط الأوفر . وعصر المأمون يعتبر من بين العصور حقلاً مفعماً بالدرر والجواهر، ولهذا الاعتبار طالما عني الباحثون بدراسته وتحليل وجوه مميزاته قديماً وحديثا ، وكان من أبرز هذه الدراسات الحديثة كتاب « عصر المأمون » لمؤلفه الدكتور فريد رفاعى .

— ١٥٤ —

وبعد هذه المقدمة التمهيدية التى سرّينا بها عن القراء نعود الى صميم الموضوع فنورد لهم كتابا رسمياً رائعاً كتبه عمرو بن مسعدة برأى أمير المؤمنين ، عبدالله المأمون الى نصر بن شبث ، وكان قد شق عصا الطاعة ، ونبذ الجماعة ، وأرسل المأمون أحد قواده المعلمين : عبد الله بن طاهر لتأديبه والزامه بالعودة الى حمى الطاعة والانقياد، وقد كان لهذا الكتاب دوية فى قلب نصر لما يتمثل فيه من مخالب الفتك الذريع المستبطن لمآثر العفو السريع اذا هو فاء الى ظل الطاعة الظليل وهذا نصه :

« أما بعد فانك يا نصر بن شبث قد عرفت الطاعة وعزها وبرد ظلها وطيب مرتعها ، وما فى خلافها من الندم والخسار ، وان طالت مدة الله بك فانه انما يملى لمن يلتمس مظاهرة الحجة عليه لتقع عبره باهلها على قدر إصرارهم واستحقاقهم ، وقد رأيت اذكارك وتبصيرك لما رجوت أن يكون لما أكتب به اليك موقع منك ، فان الصدق صدق والباطل باطل، وانما القول بمخارجه وباهله الذين يعنون به ، ولم يعاملك من عمال أمير المؤمنين احد أنفع لك فى مالك ودينك ونفسك ولا احرص على استنقاذك والانتياش لك من خطئك مني . فبأى أول أو آخر اوسطة أو إمرة اقدامك يا نصر على أمير المؤمنين تأخذ أمواله وتتولى دونه ما ولاه الله ، وتريد أن تبيت آمناً أو مطمئنا أو وادعا أو ساكناً أو هادئا ، فوعالم السر والجهر لئن لم تكن للطاعة مراجعاً ، وبها خانعاً لتستوبلن وخم العاقبة ، ثم لأبدأن بك قبل كل عمل ، فان قرون الشيطان اذا لم تقطع كانت فى الأرض فتنة وفساداً كبيراً ، ولأطأن بمن معى من أنصار الدولة كواهل رعاع أصحابك ومن تأشب اليك من اداني البلدان وأقاصيها وطغامها وأوباشها ومن انضوى الى حوزتك من خُرّاب الناس ومن لفظه بلده أو نفته عشيرته لسوء موضعه فيهم . وقد اعذر من انذر . والسلام » اه.

— ١٥٥ —

مميزات هذا الخطاب

ولهذا الخطاب الانذارى مميزات فنية نرانا ملزمين بايضاحها ، تنظيما لحلقات البحث الذى نحن بصدده . ومن اهم هذه المميزات وابرزها ان كاتب المأمون راعى فيه الحكمة القائلة : (لكل مقام مقال). فهو قد ادرك انه الآن إنما يخاطب اعرابيا ثائراً ، لايتأثر بـ[illegible] المنمقة الحواشي ولا يتأمل فى الحكم المنمقة ، ولا يصغى الى البيان الفياض [illegible] والدقة وإنما يهد كيانه ويرج نياط فؤاده ذلك الكلام الجزل الملتهب ، البدوي اللهجة الشديد الوطأة الفخم العبارات ، الضخم التراكيب ، الذى ينبعث من عيونه شواظ الوعيد المفزع، ولهذه الاسباب مجتمعة عدل عن اسلوب صوغ الاوامر الادارية فى العهد العباسي ، وسما بكتابه الى العهد الاموى فانت اذ تقرأ هذا الخطاب تحسب لاول وهلة انك إنما تقرأ خطابا تهديديا صادرا من عبد الملك بن مروان الى بعض من يناوئه من الخصوم الحربيين، وقد كثرت الالفاظ العربية الجزلة فى هذا الخطاب كثرة تضع أصابعنا على الهدف الاول الذى اوضحناه . فمن هذه الالفاظ الجزلة القحة قوله فيه : (لتستوبلن وخم العاقبة) . وقوله فيه : (كواهل رعاع اصحابك) وقوله فيه : (ومن تأشب إليك من اداني البلاد واقاصيها وطغامها وأوباشها ومن انضوى الى حوزتك من خراب الناس ، ومن لفظه بلده ونفته عشيرته لسوء موضعه فيهم) . وقوله فى ختامه : (وقد اعذر من انذر السلام) .

***

على اننا قد لمسنا غلبة آثار البيئة فى هذا الخطاب برغم جزالته ومتانة اسلوبه وبعده عن التنميق وهذا يؤيد لدينا النظرية العلمية القائلة : بأن الكتابة تنم عن كاتبها وتوضح حالته النفسية وتكشف عن مخبآت تفكيره وحياته الاجتماعية ، اذا درست هذه الكتابة على الطريقة العلمية المدعمة بالتجارب والموطدة باتخاذ فنون الدراسة الناجعة. وهذا الذى لمسناه وقرأناه على أسارير جبين هذا الخطاب هو أن الاسلوب العباسي فى صوغ الاوامر الادارية قد كان محيطا بهذا الخطاب احاطة الخيط الرقيق البالغ فى الجودة والرقة ، بالقلادة . ودليل ذلك أمران : أولهما: أن صيغة (أمير المؤمنين) التى انتشر استعمالها واشتهر فى الخطابات الادارية والسياسية لعهد الدولة العباسية قد سادت هذا الخطاب أيضاً، حتى ان القارئ ليرتطم بها كلما مضى فى تلاوته لهذا الخطاب .

هذا أمر اسلوبي محسوس ينم عن سريان الروح العباسية واستيلائها على منصة هذا الانشاء مهما اعتنى بتعديله وتلوينه وتكييفه بكيفيات اخرى .

والامر الثانى ، الملاحظ منا على تعمق هذا الخطاب فى لجج البيئة العباسية برغم ما يحمله من طابع الجزالة العربية الأولى، هو ما يتمثل فيه عند ما تدرس كنهه من مزج نار الوعيد المتأججة المضطرمة، بثلوج المكر التى تخدر الاعصاب وتفقدها قوة المقاومة ، وتنزع منها مخالب الثورة بقفاز من حرير . ولا غرو فان اساليب الاوامر العباسية ، عامة وخصوصا فى العهد المأمونى كانت تنتهج هذه الخطة المتجاوبة، مجللة بالروح الفارسية التى تسيطر عليها خفية وتوجهها سرا الى نحو من اساليب الاوامر الفارسية التى تستند على التعقل اكثر مما تستند على العاطفة وجزالة البيان وقوة التعبير ، وتغلغله الى اعماق الضمير .

للبحث صلة — عبد القدوس الانصارى

اعلان

بناء على الدعوى المقدمة الى محكمة الطائف من مساعد بن عبد الله بن سعيد بن خضر الطويرق على محمد بن ناصر الدهاس بان من الجارى فى ملك والد المدعى المذكور وملك أحمد بن هنيدى وعلي إبن خضر الشهير هكذا كامل الأرض الكائنة بقروة من نواحى الطائف النصف منها لوالده والربع لأحمد بن هنيدى والربع لعلى بن خضر وإن المدعى عليه تعدى على قطعة منها من جهتها الغربية يحدها شرقا وشاما الأرض الباقية من ملك والده وشركائه المذكورين وغربا البعض بالخرابه ملك هنيدى التى هى الآن تحت يد المدعى عليه والبعض برأس الجبل ويمنا البعض بالفضاء ملك والده وشركائه وتمام الحد خرابة هنيدى المذكورة ثم توفى والده عبد الله المذكور عن ورثة منهم المدعى وطلب الأمر على المدعى عليه برفع يده عن حصته من الأرض المتعدى عليها وحصة اختيه من الورثة القاصرتين الجاريتين تحت وصايته بموجب صك شرعى وتسليم ذلك له بصفته المذكورة وحيث لم يكن بيد المدعى صك بالملكية ولزم الحال إلى إثبات ذلك بالوجه الشرعى بعد إجراء نظام الاستحكام له جرى إعلان ما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى الخصوص المذكور فيراجع محكمة الطائف فى خلال شهرين من تاريخ نشره لاجراء إيجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

رجاء

الى المشتركين

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببعثها الى الادارة لتستمر فى ارسال الاعداد اليهم .

نتيجة مطالعات

ارجو إن لا تقتنع بمستوى المظاهر وأن ترتقي ببصيرتك الى درجة الحقائق تأمل معي (وفقك الله) كيف الهم الله الطفل الى الرضاعة متى ادنته امه إلى ثديها . وكيف ألهم المهر وليد ساعته ان يتجه صوب ثدى أمه من تلقاء نفسه فيلتقمه وكيف ألهم الفروج الخارج من بيضة الى ان يبحث برجله فى الارض عن الحبة ليلتقطها . وكيف الهم السمكة عقيب الولادة وهى رقيقة ضعيفة الى ان تسبح فى الماء دون سابق تعليم أو تجربة . وكيف الهم العنكبوت النسيج البديع بهندسة فاقت هندسة الأنسان . وكيف ألهمها ان بيتها هو اضعف بيت فبحثت عن صمغ وغراء تلطخ بها خيوطها التى نسجتها فتكسبها لزوجة فلا تمزقها الرياح اذا فاجأتها . ولا الأعاصير اذا ساورتها حتى اذا مر بها الذباب التقطته بمادتها اللزجه . تأمل معى وفقك الله بعين بصيرتك آثار رحمة الله كيف كانت المادة الصمغية صائنة بيت العنكبوت الضعيف من التمزيق اذا هبت الزوابع . واهتاجت الاعاصير بالرغم عن كونها قد تقتلع الاشجار وتخرب الحيطان ثم يقول الله تعالى ﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم مايدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها الا العالمون﴾ ويقول ابن كثير فى تفسيره وهذا مثل ضربه الله للمشركين فى اتخاذهم آلهة من دون الله يرجون نصرهم ورزقهم ويتمسكون بهم فى الشدائد فهم فى ذلك كبيت العنكبوت فى وهنه فليس فى ايدى هؤلاء من آلهتهم الا كمن يتمسك ببيت العنكبوت (فلينظر ما ذا يجدى عنه شيئا) فلو علموا هذا الحال ما اتخذوا من دون الله اولياء اما الذى يؤمن بالله وبما جاء به رسول الله ﷺ ويحسن العمل فى اتباع الشرع . فانه متمسك بالعروة الوثقى التى لاانفصام لها لقوتها وثباتها ثم قال تعالى متوعدا لمن عبد غيره واشرك به انه جل وعلا يعلم ما هم عليه من الاعمال ويعلم ما يشركون به من الانداد وسيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ثم قال (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) وما يفهمها ويتدبرها الا الراسخون فى العلم المتضلعون منه وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال عقلت عن رسول الله ﷺ الف مثل وان فى هـذا لاعظم منقبة له حيث يقول الله (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) وقد روى عنه رضى الله عنه انه قال ما مررت بآية من كتاب الله لا اعرفها الا احزننى ذلك لانى سمعت الله تبارك وتعالى يقول (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون)

هذا واذا كان اوهن البيوت على نظام اتم وحكمة ابهج فما بالك بامتنها بناء واحسنها نظاما (وما كنا عن الخلق غافلين)

صدق الله العظيم — يتبع — يحيي ابو الخير

بقية الانباء البرقية

لندن فى ١٩ منه — لم ترد اخبار رسمية بعد عن قيام العدو بنشاط جوى الليلة الماضية بيدان وكالات الأخبار تتكلم عن اطلاق صفارات الانذار فى لندن وتقول بان قنابل قد القيت فى الهزيع الأول من الليل .

وكانت غارات البريطانيين أثناء ليلة أمس موجهة فى الغالب الأعم ضد معامل تكرير زيت النفط (فى السن كرخن) وبالقرب منها وهى تعتبر أهم مركز لتكرير البترول فى منطقة (الرهر) فكان هدف الطائرات الرئيسى ضرب معمل كبير يكرر سنويا ٣٠٠ الف متر مكعب من الزيت والقت الآفا مؤلفة من قنابل الحرائق والشديدة الانفجار التى تسبب فى اشعال حرائق وانفجارات كبيرة وقد تبادلت المدفعية ظهر أمس اطلاق النيران عبر بحر المانش بشدة عند مضيق دوفر مدة ساعة ونصف ساعة .

روما فى ١٩ منه البلاغ الرسمى الأيطالى :

كان نشاط فصائلنا فى نهار الامس فى الجبهة اليونانية ضئيلا

واما فى منطقة كوننا فقد ابيدت فصيلة يونانية عن بكرة ابيها

وقد كان سلاح طيراننا فى منطقتى كلبا كى وكولكزا بمعاضدة الجيوش البرية المشرفة يلقى قنابل محرقة وضرب مراكز العدو ضربا شديدا ومتواليا انقطعت من جرائه طرق المواصلات كما قد اصيبت تجهيزات دفاعية ومعسكرات مسببة حرائق هائلة وانفجارات وممطرة وابل مدافعها الرشاشة على عربات نقل وعلى جنود ومراكز للمدافع المضادة للطائرات

وقد القت طائرات اخرى من طائراتنا قنابل على قاعدة كورفو ولم تعد طائرتان لنا الى قاعدتها

وقد اسقطت طائرة انكليزية بقرب ... السودان والاسكندرية البحريتين

وقد اصيبت فى الأسكندرية سفينة كانت راسية فى الثغر وقد نسفت احدى طائراتنا النسافة وهى خارجة من ثغر الاسكندرية دراعة انكليزية من طراز بلاندر

كما ضربت طائراتنا فى افريقا الشمالية بقنابل سكتى حديد كوكار الضيقة ومرسى مطروح وألقت طائرات للعدو قنابلها على مدينة بنى غازي مسببة قتل امرأة وطفل وجرح ٦ أشخاص من بينهم امرأتان وطفل وبعض الخسائر فى منازل السكنى كما القت القنابل أيضا على بردنا بدون أدنى نتيجة .

فى افريقيا الشرقية الأيطالية حاول طراد للعدو ضرب ميناء مقديشو بالمدافع غير أنه اضطر للابتعاد بعد أن أصابته نيران مدفعيتنا الساحلية محتميا ببخارات غازية

وقد ضربت طائرات للعدو بقنابلها افردان دون أن تسبب ضحايا فى الأرواح بل سببت أضرارا طفيفة وقد اسقطت طائرة للعدو بالقرب من بحيرة رودولف

روما فى ١٩ منه — البلاغ الرسمى الحربى الألمانى :—

واصلت الطائرات الألمانية بنجاح هجماتها على انكلترا فى الليلة الواقعة بين ١٦ و١٧ الجارى وقد دخلت فى العمل ايضا بطاريات مدافع الجيش الألمانى البعيدة المرمى واطلقت قذائفها على قافلة بحرية معادية .

القت طائرة بريطانية فى ليلة ١٨ من الجارى قنابل عديدة على جهات مختلفة فى المانيا الغربية ولم تصب الا دور السكن والمقابر . وقد اسقطت فى المعارك الجوية التى جرت فى سماء بحر المانش ٣ طائرات بريطانية بينما فقدت ٧ طائرات المانية .

روما فى ١٩ منه تأخذ محاولة اليونانيين الهجومية فى المعارك الدائرة فى التلاشى .

هذا فى حين ان ايطاليا تواصل اعمالها الحربية الجوية فى نطاق اوسع فتترك الارتباك فى المواصلات وفى دائرة اعمال الجنود اليونانية فاقدام الاجنحة الفاشستية يتناول كافة الجهات من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندى حيث تنهك بضرباتها المضنية والمتوالية المراكز البريطانية .

روما فى ١٩ منه تحتفل اليوم ايطاليا بيوم العقوبات . وقد جمع الدوتشى بهذه المناسبة كبار رجال الفاشست بقصر البندقية والقى عليهم خطابا خطيرا .

لندن فى ٢٠ منه — كان نشاط العدو بالأمس على انكلترا قليلا ونادراً من جهة الجو وكانت أشد ضرباته موجهة فوق قرية صغيرة تقع على الساحل الجنوبى الشرقى حيث ألقى عليها مقداراً كبيراً من القنابل ولكن هذه القرية لم تصب باى ضرر ولم تقع فيها ضحايا فى الأرواح .

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أنه قد وقع زلزال نسبى فى رومانيا فى الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ من مساء أمس ولم تحدث أية اضرار بالمنازل سوى المنازل التى اضربها الزلزال السابق الذى وقع منذ أسبوعين .

وقد ورد نبأ من باريس يفيد بان السلطات الالمانية اعدمت عدداً كبيراً من الطلبة الفرنسيين اثناء مظاهرة قاموا بها وأغلقت جامعة باريس .

وتفيد الأنباء الواردة عن الحرب فى اليونان ان الايطاليين قد تخلوا أخيرا عن المراكز الباقية لهم فى كورتزا تحت أسنة رماح اليونانيين الذين ما برحوا يطاردونهم بمنتهى الشدة وتفيد الأنباء الواردة من تركيا انه اعتبارا من غد ستتخذ الحكومة التركية استعدادات قوية لمجابهة كل اعتداء يقع عليها

وقد صدرت الأوامر فعلا باطفاء جميع الأنوار وحمل الكمامات وانشاء المخابىء اللازمة من الغارات الجوية وبهذه المناسبة نشرت جريدة أقشام التركية الشبيهة بالرسمية مقالا ذكرت فيه ان العدو الذى كنا نظنه حتى الأمس صديقا حميماً لنا قد يتنكر علينا ولا يعدم اختراع سبب يعتدى به علينا أما الأسباب التى أدت الى اتخاذ كل هذه الاجراءات فى تركيا فراجعة الى ما علم بالأمس من ان الملك بوريس ملك بلغاريا قد سافر بصحبة وزير خارجيته الى ألمانيا على متن طائرة هتلر الخاصة واجتمع هناك بهتلر وتحادثا طويلا .

وقد دعى رئيس وزارة المجر ووزير خارجيتها الى فينا حيث يجتمعون هناك اليوم بالهرفون روبنتروب وزير خارجية المانيا والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا .

واجتمع بالامس وزير تركيا المفوض فى برلين المقيم الآن فى تركيا بالرئيس عصمت اينونو وتفيد الأنباء الواردة من سويسرا ان الحكومة السويسرية قد حلت احدى الجمعيات السرية التى ثبت أنها كانت تعمل فى طى الخفاء على قلب نظام الحكومة .

روما فى ٢٠ منه — البلاغ الرسمى الالمانى: اغرقت غواصة المانية ٤ سفن تجارية انكليزية مسلحة يبلغ حمولتها ٢٣٨٨٠ طن وقد اغرقت غواصة أخرى ٤ سفن تجارية أخرى بريطانية مسلحة من ضمنها سفينة من حاملات الزيوت يبلغ مجموع حمولتها ٢١٣٤٠ طن .

وواصلت الطائرات الألمانية هجومها على الأهداف المهمة فى انكلترا فى ليلة ١٧ ويوم ١٨ من نوفمبر وقد ضربت علاوة على لندن مواقع عديدة واقعة على شاطىء انكلترا الشرقى .

قامت طائرات قذف القنابل الالمانية بهجوم ناجح على مدينة فى ساحل انكلترا الشرقية .

أغرقت سفينتان تجاريتان حمولة الواحدة منها ٣ الآف طن كما اصيبت ... اخرى

وذلك اثناء هجوم الألمان على الاهداف ... والقوافل بقرب الشواطىء الانكليزية ولم تات ... بلادنا بعدد محسوس من الطائرات ولم يخسر سلاحنا الجوى أية طائرة .

روما فى ٢٠ منه البلاغ الرسمى الأيطالى:

دارت أمس فى جبهة الأبيروس معارك حامية الوطيس لكنها لم تغير من خطوط الجبهتين الافى منطقة انهيكى وهى قرية احتلها العدو

وقامت اسراب من طائراتنا بمهاجمة مراكز العدو بشدة فاحدثت فيها انفجارات واطلقت نيران مدافعها الرشاشة على محتشدات من الجنود وقد اسقطت ثلاث طائرات للعدو وتخلفت طائرة من طائراتنا عن العودة الى قاعدتها

وقام سلاح الطيران فى افريقيا الشمالية بضرب تجهيزات العدو ومعسكراته الخشبية فى واحة كنيا بالقنابل الكبيرة والصغيرة وبرصاص المدافع الرشاشة فأصابت جميع الأهداف وسببت خسائر فادحة ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها

والقت طائرات معادية قنابلها على طرف وبرديا بدون أن تسبب خسارة ماوعلى السلوم حيث قتل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة

وحاول العدو فى الدادوكانيز وهى الأثنتا عشرة جزيرة الايطالية أن يستولى على جزيرة كلبارو ولكن مقاومة جنودنا البرية والبحرية والجوية السريعة قدصدت العدو الذى انسحب بسرعة

شنت الطائرات المعادية فى افريقيا الشرقية غارة على اقردان وكرندل وبونه بدون وقريله بدون أن تسبب خسارة ما .

روما فى ٢٠ منه أحدث خطاب الدوتشى تأثيراً عميقا فى العالم أجمع وقد نقلته الصحف الأجنبية حرفيا على وجه التقريب وقد اصغي جميع سكان سويسرا اومعظمهم تقريبا لخطاب الدوتشى من اجهزة الراديو المباشرة

كما نقلته الصحف الأمريكية تحت عناوين ضخمة

ويتناقض تأثير هذا الخطاب فى العالم مع سيل الاخبار الجارف التى أذاعتها فى الأيام الاخيرة الصحف والدعاية الأنكليزية

روما فى ٢٠ منه يفيد نبأ وارد من بلغراد أن جميع الأجانب المقيمين فى اليونان أبلغوا بمغادرة البلاد

روما فى ٢٠ منه تنفى حكومة الولايات المتحدة رسميا الأنباء التى نشرتها الدعاية البريطانية وتصرح بانها لم تقرر قط بارسال سفن حربية الى طنجة ولم تفكر فى الصدد هذا مطلقاً أو باتخاذ قاعدة بحرية لها فيها

روما فى ٢٠ منه جاء من بانكوك ان وزير الولايات المتحدة والمفوضية البريطانية كذبا الخبر الذى اذاعته جريدة سبا كى شامبو الصادرة فى طوكيو والقائلة ان اتفاقا عسكريا ابرم بين الدولة الانكليزية وبين مملكة سيام .

روما فى ٢٠ منه — قام الملك بوريس بزيارة الفوهرر ببرلين بينما كان هو سيقضى وقتا فى المانيا بصورة غير رسمية .

ويؤكد فى اوساط لندن رسميا بان الكونت جاكى وزير خارجية المجر سيتقابل غدا فى فينا مع وزير خارجية ايطاليا والمانيا .